

الاسترليني أو الدولار الأمريكي أو الين الياباني أو غيره من العملات الأجنبية وعملة بلادنا هي الريال السعودي..؟

لدينا شعر سعودي وشعراء سعوديون يتحدثون بلسان عربي مبين ، ونسأل نقادنا الأشاوس: من منهم استطاع أن يؤرخ نقدياً لهذه الحقبة عبر معاييرها النقدية الواقعية وشموليتها دون التحيز أو التمايز أو التخصيص النقدي أو الانتماء الاستعبادي لمجموعة يريدون فرضها على خارطة الشعر وهم ليسوا شعراء، إلا أن تكون تلك دسيسة وجهالة لا يرجى منها إلا أسماء سوف تعريها الحقائق وتكشفها البراهين وينطقها المستقبل عبر أبنائه البررة بأهلهم وذويهم وبيئتهم؟ وإنني أقول لذلك الأستاذ الناقد إن الصمت في بعض الأحيان أيضاً يعبر عن إعجاب كبير بالشاعر وحقد دفين في الناقد بعدم الإشارة إلى مواطن الاستحسان أو الإبداع أو الطزاجة والبقارة في الطرح الشعري لديه وعليه أن يعيد حساباته ويعيد قراءاته في الشعر السعودي الذي يعاصر أفضل حقبة من الزمن ويؤرخ لأهم عصر من العصور بما فيها من متطورات علمية جديدة وما يعيشه من أحداث هامة في حياة أمتنا العربية المعاصرة.. عبر المتغيرات العلمية.. وأن يتجرد من الأنا.. لينال بحق مكانه كناقد نزيه يرتفع بنقده إلى تجسيد الصورة الحية من واقعه ومجتمعه.. ويؤرخ لاسمه من خلال ما يمنحه له شعراء وطنه وإلا فالعالم الآخر في غنى عن أمثاله ولديه منظروه ومؤرخوه وناقدهوه ولن يحسب في قاموسهم الأدبي إلا من خلال ما يؤرخه لشعراء أمتهم وبيئتهم.

القضية الشائكة والمعقدة:

هي أن بعض النقاد لدينا يعرفون قيمة الشعر والشاعر عبر أدوار الزمان وقيمتهم كاسم مرسوم على جبهة التاريخ.. وأنهم لن